

لسان العرب

(جَدَع) الجَدْعُ القَطْعُ وقيل هو القطع البائن في الأنف والأذن والشَّفةِ واليد ونحوها جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا فهو جَادِعٌ وحمارٌ مُجْدَعٌ مَقْطُوع الأذن قال ذو الخِرْقِ الطَّهَوِيُّ أَتَانِي كَلَامُ التَّغْلَابِيِّ بْنِ دَيْسِقٍ فِي أَيِّ هَذَا وَيَلَاهُ يَتَتَرَّعُ ؟ يَقُولُ الخَنْبِيُّ وَأَبُو بَعْضِ العُجَمِ نَاطِقًا إِلَى رَبِّهِ صَوْتُ الحِمَارِ اليُّجْدَعُ أَرَادَ الَّذِي يُجْدَعُ فَأَدْخَلَ اللامَ عَلَى الفِعْلِ المِضَارِعِ لِمِضَارَعَةِ اللامِ الَّذِي كَمَا تَقُولُ هُوَ اليَضْرِبُكَ وَهُوَ مِنْ أَبِيَاتِ الكِتَابِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِنِ السَّرَاجِ لَمَّا احتَاجَ إِلَى رِفْعِ القَافِيَةِ قَلْبَ الاسْمِ فَعَلًا وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ الفَرَّاءُ مِنْ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ فَقَالَ آخِرُهَا هُوَذَا فَقَالَ السَّامِعُ نِعْمَ الهَاهُوَذَا فَأَدْخَلَ اللامَ عَلَى الجُمْلَةِ مِنَ المَبْتَدِئِ والخَبَرِ تَشْبِيهًا لَهُ بِالجُمْلَةِ المُرَكَّبَةِ مِنَ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ بَيْتُ ذِي الخِرْقِ هَذَا مِنْ أَبِيَاتِ الكِتَابِ كَمَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا هُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ جَدَعَ جَدْعًا وَهُوَ أَجْدَعُ بَيْنَ الجَدَعِ وَالأُنْثَى جَدْعَاءُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الكَلَابَ وَالثَّوْرَ فَانْصَاعَ مِنْ حَذَرٍ وَسَدٍّ فُروِجَهُ غَيْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ أَيَّ مَقْطُوعِ الأُذُنِ وَافِيَانٍ لَمْ يُقْطَعْ مِنْ آذَانِهِمَا شَيْءٌ وَقِيلَ لَا يَقَالُ جَدَعٌ وَلَكِنْ جُدَعٌ مِنَ المَجْدُوعِ وَالجَدْعَةُ مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ القَطْعِ وَالجَدْعَةُ مَوْضِعُ الجَدْعِ وَكَذَلِكَ العَرَجَةُ مِنَ الأَعْرَجِ وَالقَطْعَةُ مِنَ الأَقْطَاعِ وَالجَدْعُ مَا انْقَطَعَ مِنْ مَقَادِيمِ الأنْفِ إِلَى أَقْصَاهُ سُمِّيَ بِالمِصْدَرِ وَنَاقَةُ جَدْعَاءُ قُطِعَ سُدْسُ أُذُنِهَا أَوْ رُبْعُهَا أَوْ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى النِّصْفِ وَالجَدْعَاءُ مِنَ المَعْرَ المَقْطُوعِ ثَلَاثُ أُذُنِهَا فَصَاعِدًا وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ جَمِيعَ الشَّاءِ المَجْدَعُ الأُذُنُ وَفِي الدِّعَاءِ عَلَى الإِنْسَانِ جَدْعَاءُ لَهُ وَعَقْرَاءُ نَصَبُهَا فِي حَدِّ الدِّعَاءِ عَلَى إِضْمَارِ الفِعْلِ غَيْرِ المِستَعْمَلِ إِظْهَارَهُ وَحَكَى سِيبَوِيهٌ جَدْعَةً تَجْدِيعًا وَعَقْرَةً تَهَ قَلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَرَاهُ كَأَنَّ نَسَبًا يَجْدَعُ أَنْزَفَهُ وَعَيْدَنِيهِ إِنَّ مَوْلَاهُ ثَابِتٌ لَهُ وَفَرُّ فَعَلَى قَوْلِهِ يَا لَيْتَ بَعْلِكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا إِنَّمَا أَرَادَ وَيَفْقَهُ عَيْنِيهِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الجَدْعَ وَالعِرْنِينَ لِلدَّهْرِ فَقَالَ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو العِرْنَيْنِ قَدْ جُدَعَا وَالْأَعْرَفُ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو العِلَّاتِ قَدْ جُدَعَا وَجَدَاعُ السِّنَّةِ الشَّدِيدَةُ تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا تَجْدَعُهُ قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ الطَّائِي لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرَ فِي جَدَاعٍ وَإِنَّ مِنْ ذِي بَيْتٍ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ وَهِيَ الجَدَاعُ أَيْضًا غَيْرُ مَبْنِيَةٍ لِمَكَانِ الأَلْفِ وَاللَّامِ وَالجَدَاعُ المَوْتُ لِذَلِكَ أَيْضًا وَالمُجَادَعَةُ المُخَاصِمَةُ وَجَادَعَهُ مُجَادَعَةً وَجَدَاعًا شَاتَمَهُ وَشَارَهُ

كأنَّ كل واحد منهما جَدَعٌ أَنف صاحبه قال النابغة الذبياني أقرعُ عَوْفٍ لا
أُحاولُ غيرها وجُوهٌ قُرودٍ تَيدَتَغِي من تُجادِعُ وكذلك التَّجادُعُ ويقال اجْدَعَهُم
بالأمر حتى يذللُّوا حكاه ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندني أَنه على المثل
أَي اجدعُ أُنوفهم وحكي عن ثعلب عام تَجَدَّعُ أفاعيه وتجادِعُ أَي يأكل بعضها بعضاً
لشدته وكذلك تركت البلاد تَجَدَّعُ وتجادِعُ أفاعيها أَي يأكل بعضها بعضاً قال وليس
هناك أكل ولكن يريد تقطُّعُ وقال أبو حنيفة المُجَدَّعُ من النبات ما قُطِعَ من أعلاه
ونواحيه أو أُكِلَ ويقال جَدَّعَ النباتَ القَحَطُ إِذا لم يَزَكُ لانقِطاع الغيثِ
عنه وقال ابن مقبل وغَيِّثَ مَرِيحٍ لم يُجَدَّعُ نَبَاتُهُ وكَلَأُ جُدَاعٌ بالضم أَي دَوَّيَّ قال
رَبِيعَةُ بن مَقْرُوم الضَّبِّيُّ وقد أَصَلَ الخَلِيلَ وَإِن نَأَى وغَبَّ عَدَاوتِي كَلَأُ
جُدَاعُ قال ابن بري قوله كَلَأُ جُدَاعُ أَي يَجْدَعُ مَن رَعَاهُ يقول غَبَّ عَدَاوتِي كَلَأُ فيه
الجَدَعُ لمن رَعَاهُ وغَبَّ بمعنى بعد وجَدَعُ الغلامُ يَجْدَعُ جَدَعاً فهو جَدَعٌ ساء
غِذَاؤُهُ قال أَوْسُ بن حَجَرٍ وذاتُ هَدَمٍ عَارِي نَوَاشِرُهَا تُصْمِتُ بالماء تَوَلَّباً
جَدَعاً وقد صحَّفَ بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهري في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان
بن علي الهاشميَّ بالبصرة بين المُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ والأَصمعي فَأَنشد المفضلُ ذَاتَ هَدَمٍ وَقَلَّ
أخر البيت جَدَعاً ففَطِنَ الأَصمعي لخطئه وكان أَحَدَثَ سِنِياً منه فقال له إِنما هو
تَوَلَّباً جَدَعاً وأَرَادَ تقريره على الخطاء فلم يَفْطِنَ المفضلُ لمراده فقال وكذلك أَنشدته
فقال له الأَصمعي حينئذٍ أخطأتُ إِنما هو تَوَلَّباً جَدَعاً فقال له المفضلُ جَدَعاً
ورفع صوته ومدَّه فقال له الأَصمعي لو نَفَخْتُ في الشَّيْءِ ثُورٍ ما نَفَعَكَ تَكْمُ كَلَامِ النَّمْلِ
وَأَصَبُ إِنما هو جَدَعاً فقال سليمان بن علي من تَخْتارانِ أَجعله بينكما ؟ فاتفقا على
غلامٍ من بني أَسَدٍ حافظٍ للشعر فأُضْرِبَ فعرَضاً عليه ما اختلفا فيه فصدَّقَ الأَصمعي ووصَّ
قوله فقال له المفضلُ وما الجَدَعُ ؟ قال السيِّءُ الغِذاءُ وأَجْدَعَهُ وجَدَّعَهُ أَسَاءُ
غِذَاءُهُ قال ابن بري قال الوزير جَدَعُ فَعَلُّهُ بمعنى مَفْعُولٍ قال ولا يعرف مثله وجَدَّعُ
الفَصِيلُ أَيضاً ساءَ غِذَاؤُهُ وجَدَّعَ الفَصِيلُ أَيضاً رُكْبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ
وجَدَّعَتْهُ أَي سَجَنْتُهُ وحبستُهُ فهو مجْدُوعٌ وَأَنشد كَأَنه من طول جَدَّعِ العَفْسِ
وبالذال المعجمة أَيضاً وهو المحفوظ وجَدَّعَ الرجلُ عِيالَهُ إِذا حَبَسَ عنهم الخير قال
أَبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أَنه الجَدَّعُ والجَدَّعُ واحد وهو حَبَسُ من تَحْبِسُهُ
على سُوءٍ ولائه وعلى الإزالةِ منك له قال والدليل على ذلك بيت أَوْسٍ تُصْمِتُ بالماء
تَوَلَّباً جَدَعاً قال وهو من قولك جَدَّعَتْهُ فجدَّع كما تقول ضربَ الصَّقَّيعِ النباتَ
فَضْرَبَ وكذلك صَقَّعَ وعَقَّرَتْهُ فَعَقَّرَ أَي سَقَطَ وَأَنشد ابن الأعرابي حَيْلًا قِ
جَدَّعَهُ الرِّعَاءُ ويروى أَجْدَعَهُ وهو إِذا حَبَسَهُ على مَرَعَى سَوَاءٍ وهذا يقوِّي قول

أبي الهيثم والجنادعُ الأَدْنَشُ ويقال هي جنادبُ تكون في جحرةِ اليرابيعِ
والضبابِ يخرُجُن إذا دنا الحافر من فَعْر الجُحْر قال ابن بري قال أبو حنيفة
الجندب الصغير يقال له جندع وجمعه جنادعُ ومنه قول الراعي بحَيِّ نُمَيْرِيَّ
عليه مَهَابَةٌ بِجَمْعٍ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ نَامُ جَنَادِعًا وَمِنْهُ قِيلَ رَأَيْتَ جَنَادِعَ الشَّرِّ أَيْ
أَوَائِلَهُ الْوَاحِدَةُ جُنْدُوعَةٌ وَهُوَ مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ لَا
أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا وَإِنْ بَلَغَتْ نِي مِّنْ أَذَاهِ الْجَنَادِعِ وَذَاتُ
الْجَنَادِعِ الدَاهِيَةُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَالْمَارِدُ وَالْمَارِجُ وَالْأَجْدَعُ رُوِيَ عَنِ
مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى عَمْرِ فَقَالَ لِي مَا اسْمُكَ ؟ فَقُلْتُ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ فَقَالَ أَنتَ
مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنَّ الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ فَكَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيَّانِ مَسْرُوقُ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ .

(* كذا بالأصل وفي القاموس وعبد الله بن جدعان جواد معروف) .

وَأَجْدَعُ وَجُدَيْعُ اسْمَانِ وَبَنُو جَدْعَاءَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ بَنُو جُدَاعِ وَبَنُو
جُدَاعَةَ